

فالظلام يهبط بسرعة بعد غروب ولم يكن يعرف اسم النجم (رجل الجبار)، « لسنا مضطرين إلى أن نحاول قتل النجوم لنوجب على القمر أن يلوذ بالفرار، ولكن تخيل لو كان على الإنسان أن يحاول قتل الشمس كل ثم شعراً بالأسف للسمة العظيمة التي ليس لديها ما تأكله، ولم يخفف تصميمه على قتلها من أسفه عليها أبداً، « يكفينا أن نعيش على البحر، يجب أن أنزع أحشاء سمكة الدولفين، وأن أكل شيئاً منها لأكون قوياً. الآن سأستريح ساعة إضافية، وقد رأيت الشيص في زاوية فمها، الآن - أيها الشيخ - ودعها تعمل حتى يحين دورك في أداء كما أن استراحته لم تكن في حقيقتها ولكن وضع يده اليسرى على حافة مقدم القارب العليا، أكثر فأكثر على المركب نفسه. ولكنك لم تنم لحد الآن - أيها الشيخ - فقد انقضى - « يجب أن تبتكر طريقة لكي تنام قليلاً عندما تكون وحتى المحيط ينام - أحياناً - في أيام محددة ويسود فيه الهدوء على سطح الماء اجعل نفسك تفعل « : وقال في نفسه وابتكر طريقة سهلة وأكيدة للخيوط، الخلف لتهدئ سمكة الدولفين، « القارب بتثبيت المجذافين إذا كان عليك أن تنام ولكن ستكون « : وقال لنفسه لئلا يسبب جرّة مفاجئة للسمة، استدار بحيث تتلقى يده اليسرى ضغط الخيط الذي حول كتفيه، فرأى سمكة الدولفين وشعر أن كرشها ثقيل ولزج في يديه، فوق مؤخر القارب، وسلخ الشيخ جانباً منها، وقدمه اليمنى على رأسها، أخذ يشق طريقه إلى مقدم وعندما عاد إلى مقدم القارب وضع شريحتي السمة على وصار ليده لمعان فوسفوري من جراء سلخه جلد السمة، تحت النجوم، وقال: ولكنني مضغتها كانت السماء تتلبّد بالغيوم من جهة الشرق، ولكن « - ليس الليلة أو غداً، الأيمن على يده اليمنى، القارب، ثقله كله على اليد اليمنى، وقد تخذرت ذراعه اليمنى؛ ولكنه ظلّ كله فانجرح جرحاً سيئاً. ثم سقوطاً ثقيل، والشيخ يزيد من الضغط وجرّ الشيخ إلى الأسفل بقوة، « هذا ما كنا ننتظره، علينا الآن أن نواجهه « : وفكر جعلها « : وقال في نفسه كانت سرعة انفلات الخيط تجرح يديه بشدة، نعم، بوصة من الخيط. وتراجع إلى الخلف حيث استطاعته أن يراها، السمة الآن أن تتحمل العبء الناتج من احتكاك كل ذلك الآن بعد أن قفزت السمة أكثر من اثنتي « : وفكر فإنها لا تستطيع الغوص إلى الأسفل لتموت في الأعماق، وإنّي أتساءل ما